# الشخصية التراثية فى القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية العربية: "دراسة تحليلية"

*د/ إسلام محمد السباعى رضوان

** د/ سلوى على إبراهيم الجيار

## ملخص البحث

* تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الشخصيات التراثية في عينة من القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية فضلاً عن التعرف على حجم اهتمام مواقع الأطفال الالكترونية العربية بتقديم القصص التى تتناول شخصيات من التراث، وتحديد مدى قرب الشخصيات التراثية بتلك القصص من مفاهيم الطفل ومدركاته اليومية، وقد تم استخدام منهج المسح الإعلامى التحليلي، وتمثل ذلك في مسح مضمون عينة عمدية من القصص بلغ عددها 11 قصة، بكل من موقعى (عصافير– بنين وبنات)، وذلك فى الفترة من 1 سبتمبر 2018وحتى31 ديسمبر، فكانت الدراسة الحالية من قبل مقاربات خطابات الوسائط واتجاهاتها التحليلية، ومن **أهم ما توصلت الدراسة إليه أن:**

*مدرس أدب الطفل – قسم العلوم الأساسية– كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة دمنهور.

**مدرس الإعلام وثقافة الأطفال – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

– القصص المستمدة من التراث العربى والديني جاءت في الترتيب الأول لمصادر القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة، يليها القصص المستمدة من الأدب العالمى في الترتيب الثاني لمصادر القصص عينة الدراسة، فى حين لم تحصل القصص المترجمة على أى تكرار من القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة.

– معظم القصص التي خضعت للدراسة والتحليل تم كتابتها على النحو التالى:–جاء فى الترتيب الأول الطريقة المباشرة في السرد القصصي، تليها طريقة السرد الذاتي، وأخيرا طريقة الوثائق.

ونأمل أن تسهم نتائج البحث الحالي في المساهمة في تطوير دور مواقع الأطفال الالكترونية كوسيط لنقل الأدب للطفل، وتفعيله بشكل أفضل؛ لتوصيل الموضوعات المهمة للطفل، وتطويرا لدور الأدباء في التوجه نحو التراث لاستلهامه وتوظيفه للكتابة للأطفال عن موضوعات عصرية تهم الطفل وتواكب متطلباته، وتربطه بماضيه، وتوجهه لمستقبل أفضل.

**The heritage character in stories presented via children's Arabic electronic websites: an analytic study.**

## Abstract

The current study aims at disclosing the heritage characters in a sample of stories presented via children's Arabic websites as well as knowing the interest of children's Arabic electronic websites to present the stories that introduce heritage characters and decide on the child's daily concepts and perceptions. The media analytical survey approach has been used and this was represented in the content of intentionally chosen sample of eleven stories in both (Birds – Boys and Girls) websites at the period from September 2018 to 31st of December 2018. The most important results of the study are:

-The stories extracted from Arabic and religious heritage came first as resources for the stories presented in children's electronic websites, the sample of the study. The stories extracted from international literature came second in order. Whereas translated stories didn't take and place in the order of stories presented via children's Arabic websites, the sample of the study

- Most stories that were studied and analyzed were written as follows In the first order came the direct-

narrated stories method, followed by self-narrated and finally the documented.

We hope that the results of the current research give a share in developing the role of children's electronic websites as a medium to transmit literature to the child and to activate it in a better form to transmit the important topics to the child and to develop the role of men of letters in directing to the heritage to use it in writing contemporary topics for the child that meet his needs and relate him to the past and direct him to a better future.

**الكلمات المفتاحية KEY WORDS**

- **الشخصية التراثية**: **Heritage character**
- **القصص**: **Storytelling**
- **مواقع الأطفال الالكترونية**: **children's electronic websites**

**مقـــدمة الدراسة**:

مما لاشك فيه أن تأثير الإنترنت فى ضوء استخداماته فى الاتصال الإلكترونى المتبادل، يجعل كل أفراد المجتمع بدءاً من الأطفال مطالبون بالاستفادة من هذا التدفق الهائل للمعلومات الذى سرعان ما يتحول إلى ثورة معرفية (أحمد أبو زيد: 107/2005)، وبالرجوع إلى بعض الأرقام التى أوضحتها دراسة أجريت بجامعة شمال كارولينا حول استخدام الأطفال للإنترنت، وجد أن أكثر من 20 مليون طفل تتراوح

أعمارهم ما بين 2-12 سنة يستخدمون شبكة الانترنت، وأنهم يقضون حوالى عشر ساعات أسبوعيا فى استخدامه.(أحمد فؤاد بكرى: 2004م/ 50).

ومن المؤكد أن ما يتعرض له الطفل عبر مواقع الأطفال الالكترونية يؤثر فيه وفى سلوكياته إلى حد كبير، مما يفتح للطفل آفاقا جديدة، وأبعاداً يتخطاها بكل حرية ومتعة، ولا تقتصر أهداف تلك المواقع الموجهة للطفل على تعليمه فقط، بل تعمل على تنمية مهاراته، وهكذا يكون الطفل أمام كنز من المواقع الجذابة والمفيدة.( على يونس: 15-12/2001).

ومن جانب آخر حظي أدب الأطفال وقصصهم بعناية واضحة في وطننا العربي وتعددت وسائط نقل الأدب للأطفال وبشكل خاص قصص الأطفال: من مرئية، مسموعة، مطبوعة، وتنوعت مضامينها، وازداد إقبال الأطفال على قراءتها، وزاد دورها الذي تحققه في تنشئتهم وفي بناء شخصياتهم، ولأن اهتمام الأطفال بها يخضع للتباين والاختلاف، وقد تأخذ تفضيلاتهم أشكالاً ونماذج كثيرة، ليست مجرد لهوٍ واستهلاك لطاقاتهم ولا تحقق الغاية المنشودة من القصة (أمل حمدى دكاك: 16/2012) ، يضاف إلى ذلك أنه لا يمكن تجاهل دور القصة في تقريب المسافات بين أطفال مختلف دول العالم فتزيد التعارف بينهم، وهي بذلك تسهم في التفاهم بين شعوب العالم وهذا قد يخلق عالماً تسوده المحبة والطمأنينة والسلام.

وعلى الرغم من أهمية القصة في هذه المرحلة العمرية الأساسية في حياة الإنسان والدور الفاعل الذي يمكن أن تلعبه في تنمية القيم الإيجابية التي تنسجم مع طبيعة هذا العصر، فما زالت محدودة لا تصل إلى المستوى المطلوب شكلاً، وكماً، ونوعاً، والدليل على ذلك ماثل في أن نقد أدب الأطفال الذي بدأ يتضح في السبعينيات لم يعثر وهو يتجه إلى تحليل المحتوى القيمي على أية منظومة عربية للقيم، فاضطر إلى اصطناع منظومات غربية، وراح يطوعها لتلائم الثقافة العربية. (سمر روحى الفيصل: 1998/ 15).

ومع انتشار شبكة الانترنت ووسائل الاتصال الالكترونية فى تقديم قصص لأطفالنا، تكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال زيادة مطالعة الأطفال وتعرضهم لمواقع الأطفال الالكترونية، أصبح من الضرورى دراسة ما تقدمه تلك المواقع من أدب لأطفالنا، ومع أهمية ربط الطفل بجذوره وتراثه (الأدبي خاصة)؛ لتنشئة متوازنه لأطفالنا، ولأن من ليس له ماض ليس له حاضر ولا مستقبل، ومع أهمية تعرض الطفل للقدوة والمثل من خلال الأدب، برزت أهمية دراسة الشخصية التراثية فى القصص التى تقدمها مواقع الأطفال الالكترونية العربية.

## أولاً: مشكلة الدراسة البحثية:

تتضح إشكالية هذا البحث في مظاهر استلهام واستدعاء الشخصيات التراثية من الأصل التراثي، وتوظيفها في مؤلفات أدبية موجهة للأطفال،

وتطويعها لتتناسب وثقافة العصر؛ إسهاما في تكوين مجتمع متوازن اجتماعيا ونفسيا، وذلك عن طريق النص الأدبي الموجه للطفل، وكذلك تتضح تلك الاشكالية في تخلي بعض الأدباء العرب عن تراثهم وما فيه من أفكار وموضوعات تصلح لتوظيفها في أدب الطفل المعاصر، واللجوء للآداب الغربية وترجمتها أو الاستقاء منها؛ رغم ما في تراثنا (الأدبي خاصة) من إرث ضخم، كان مرجعا ومنهلا لأدباء الغرب ولا زال، ولعل حب الطفل للحكي عن شخصيات لا يعرفها، أو الحكي علي لسانها له دعما لحب معرفته للمجهول واستطلاعه، فان للحكي للطفل باستخدام شخصيات تراثية أهمية كبيرة.

وإذا كان في ربط الطفل بتراثه دعما للقومية العربية وللمواطنة، فمن باب أولي لأدبائنا التصدي لموضوع استدعاء التراث وتوظيفه أدبيا وبصورة عصرية لأطفالنا، وكذا يظهر دور النقاد في التبئير علي ذلك الموضوع، وتقويم تلك الكتابات للاتجاه بها نحو الأفضل.

وقد لاحظت الباحثتان كذلك ما تشغله قصة الطفل خاص، كوسيلة تربوية هامة تساعد على تشكيل شخصيته في المرحلة المبكرة منها بشكل خاص، فهى تعد من أبرز أنواع أدب الأطفال، التى تستعين بالكلمة في التجسيد الفني، كما تتشكل فيها عناصر تزيد من قوة ذلك التجسيد من خلال خلق الشخصيات وتكوين الأجواء والمواقف والحوادث، وهي بذلك لا تعرض معاني وأفكاراً فحسب؛ بل تقود إلى إثارة عواطف وانفعالات

لدى الطفل إضافة إلى إثارتها للعمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتخيل والتفكير. (هادى عمان الهيتى: 123/1998 ).

ولعل الانتشار الواسع لاستخدام شبكة الانترنت، جعل من المؤكد أن ما يتعرض له الأطفال على شبكة الانترنت يؤثر فيهم وفي سلوكياتهم إلى حد كبير، وقدم الانترنت للأطفال بشكل خاص مواقع إلكترونية متعددة تزداد بشكل ملحوظ، وقد تعددت محتوياتها واختلفت توجهاتها ما بين تسلية وترفيه وتثقيف وتعليم.

ولتحديد أعمق للمشكلة البحثية تحديداً علمياً دقيقاً، قامت الباحثتان بدارسة استطلاعية تستهدف استكشاف أوضح لموضوع الدراسة، وقد أوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية التى أجريت على ستة مواقع إلكترونية للأطفال؛ لتحديد أفضل تلك المواقع التى تتناول قصصا للأطفال تحمل شخصيات تراثية، **تبين مايلى:-**

-جاء موقع عصافير فى المرتبة الأولى من حيث تقديم وتنوع محتواه، فضلاً عن التحديث المستمر له فى مقدمة المواقع بنسبة بلغت 16.7%، يليه موقع بنين وبنات بنسبة 33.4%، وفحص المحتوى المقدم من خلاله تبين أنهما أكثر المواقع تقديماً للقصص التى تحمل مضمونا من التراث وتتناول شخصيات تراثية.

**وانطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة البحث فيما يلي: ما هى الشخصيات التراثية فى القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية العربية؟**

**وينبثق من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية** وذلك على النحو التالي:-

1- ما أهم الشخصيات التراثية التي تتناولها القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة بالعرض والتحليل؟

2- ما أنواع الشخصيات التراثية فى القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة؟

3- ما مدى ارتباط الشخصيات التراثية وملاءمتها وارتباطها ببيئة الطفل العربى والمقدمة له في القصص الموجودة بمواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة؟

4- ما أهم ملامح الشخصية التراثية ومهنتها في القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة؟

5- ما أشكال القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية؟، وما مصادرها؟

6- ما مدى قرب الشخصيات التراثية بتلك القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية من الطفل، ومن مدركاته اليومية؟ وما طريقة عرض تلك الشخصيات؟

7- ما مدى توافق ما تقدمه القصص عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية من شخصيات تراثية تتناسب مع المجتمع العربى والمصرى بوجه خاص؟

8- ما أهم أهداف القصص المقدمة عبر المواقع الالكترونية العربية؟

9- ما المستوى اللغوى المستخدم في عرض الشخصيات التراثية بالقصص المقدمة عبر المواقع الالكترونية العربية؟

10-ما الأنماط السلوكية الإيجابية التى يشجع عليها الأطفال فى تلك القصص المقدمة عبر المواقع الالكترونية العربية؟

11-ما مدى ملاءمة الشكل الفنى المصاحب للقصص فى تحقيق التفاعل بين الشكل والمضمون والتعبير عن محتواها، وقدرتها على تدعيم ما جاء بالقصص من شخصيات تراثية؟

12- إلي أي مدي نجح الأديب في توظيف الشخصية التراثية، وتحميلها بقيم مضمونية معاصرة للأطفال؟

## ثانيا : أهمية الدراسة

**وفيما يلي بعض النقاط الدالة على أهمية الدراسة الحالية:-**

**1-** أن الدراسات العربية التي تناولت قصص الأطفال لم تتطرق إلى دراسة الشخصيات التراثية فى تلك القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية، موضحاً مدى ارتباط هذه الشخصيات وملاءمتها

ببيئة الطفل العربى المقدمة له في محاولة لإثراء قصة الطفل العربي– علي حد علم الباحثتين.

2- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية دور القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية كأحد الأساليب الفعالة في التثقيف، وفي التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة، والتى تعد المرحلة التكوينية الهامة من مراحل نمو الشخصية الإنسانية، ونظراً لما لها من تأثير على مفاهيم الطفل ومعرفته وسلوكياته.

3- تكتسب هذه الدراسة أهميتها كمحاولة هادفة للاستلهام والتنقيب الواعي في بطون التراث العربي الغزير، بعضا من هذا القصص، وتقديمها لأطفالنا بمفاهيم عصرية جديدة، بحيث نصدر قيمنا ومثلنا العليا لأطفالنا في قصصهم الخاصة بهم.

4- توجيه الاهتمام لضرورة مراجعة محتوى القصص المقدمة للأطفال عبر تلك المواقع الالكترونية العربية وتقويمها شكلاً ومضموناً، فى محاولة إلى لفت النظر إلى الجيد من تلك القصص وتعزيزه، وإنكار السلبي منها والمطالبة بإبعاده من أجل حماية فكر الطفل وتهذيب سلوكه وتقوية صلته بلغته العربية الجميلة.

5- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية مواقع الأطفال الالكترونية كوسيلة ووسيط ثقافي للطفل، ولما يمكن أن تحققه من تأثير على الطفل، وبما يؤكد على ضرورة العمل على تطويرها بكافة الإمكانات؛ مما يزيد الوسائل التى تبث المعرفة للأطفال فى محاولة للاستحواذ

على عقل الطفل من خلال ما تقدمه له، فضلاً عن الوقوف على حجم دورها فى تشكيل شخصيته وتطويرها.

6- تكتسب الدراسة أهميتها من خصوصية المرحلة العمرية التي تتناولها، وهي مرحلة الطفولة المبكرة على اعتبارها المرحلة التكوينية الأولى للمخزون المعرفي الثقافي للطفل، ومرحلة الانفتاح على العالم من حوله، والتى لم تحظ بالاهتمام الكافى المناسب لها فيما يخص الثقافة المقروءة والمسموعة والمرئية.

7- كما ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أنها تتفق مع متطلبات المجتمع العربى خاصة فى ظل تلك الظروف الاتصالية المتطورة التي تمر بها مصر والعالم العربى، وإتاحة الفرصة لإنتاج قصص للأطفال ذات مستوى رفيع شكلاً ومضموناً، لتواكب هذا التطور الهائل، وتتناسب مع فكر هذه المرحلة من حياة الطفل العربى؛ محاولة منها لإثراء التراث الثقافي للطفل، وربطه بتراثع العربي الأصيل.

## ثالثاً:أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الشخصيات التراثية في عينة من القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية، **وذلك من خلال ما يلى:-**

- التعرف على حجم اهتمام مواقع الأطفال الالكترونية بتقديم القصص التى تتناول التراث وشخصياته، وما تحمله من موروثات ثقافية تتفق مع منظومة المجتمع العربى.

- التعرف على أهم الشخصيات التراثية التي تتناولها القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة بالعرض والتحليل.
- تحديد أنواع الشخصيات التراثية فى القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة.
- تحديد مدى ارتباط الشخصيات التراثية وملاءمتها وارتباطها ببيئة الطفل العربى المقدمة له هذه القصص عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة.
- إلقاء الضوء على ملامح الشخصية التراثية ومهنتها في القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة.
- تحديد مدى قرب الشخصيات التراثية بتلك القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية من مفاهيم الطفل ومدركاته اليومية.
- التعرف على إمكانات استخدام الوسائط المتعددة التى تتيحها مواقع الأطفال الالكترونية لابراز تلك القصص، وفي نقل الأدب للأطفال.
- تحديد الشكل المصاحب للقصص عينة الدراسة، ومدى مساهمته فى تعزيز وترسيخ السلوكيات التى تدعمها الشخصيات التراثية فى القصص ونبذ المرفوض منها.

**رابعاً: مصطلحات الدراسة**:

**الشخصية التراثية**:-

**ويقصد بالتراث:** جاءت كلمة (التراث) في المعاجم العربية تحت مادة (ورث) وهو فعل ثلاثي، ففي لسان العرب: الوِرْثُ، والوَرْثُ والإرث والوِرَاثُ والإرَاثُ والتُّراثُ واحد، وفي حديث الدعاء: "إليك مآبي ولك تُراثي"، والتراث ما يخلفه الرجل لورثته، والتاء فيه بدل من الواو.( أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: /200).

**وبقصد بالشخصية التراثية** فى هذه الدراسة ما تتضمنه قصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية من شخصيات تراثية مرتبطة ببيئة الطفل المقدمه له وقريبة من مدركاته اليومية، والتي يراها ويقلدها، ويؤديها هو أو من حوله بشكل مستمر ودائم.

**القصص**: -

**و يقصد بالقصة:** أنها شكل من أشكال الأدب الشيق، فيها جمال ومتعة ولها كما لكل عمل فني مقومات فنية، ومن أهم هذه المقومات الفكرة الجيدة، والبناء، والحبكة السليمة، والأسلوب اللغوي المناسب، والشخصيات الحية.(أحمد نجيب:76/1994).

**ويقصد بها إجرائيا** فى تلك الدراسة هى تلك القصص المقدمة لطفل ما قبل المدرسة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية وتحمل شخصيات تراثية.

**مواقع الأطفال الالكترونية العربية**:

وهى مجموعة من الصفحات المعدة بتقنية ال HTML مرتبطة ببعضها البعض، وربما مرتبطة بمواقع أخرى على الإنترنت، وتكون هناك جهة أو شركة مستضفية لهذا الموقع عن طريق جهاز SERVER خاص بها، وتقدم مواد تهم الطفل فى شكل تفاعلى، وتقسم لأبواب متنوعة من قصص وأناشيد وألعاب ومواد أخرى ترفيهية، وتستفيد من خصائص الوسائط المتعددة بهدف زيادة الحصيلة المعرفية للطفل وتوسيع مداركه.(منه الله محمد شرقاوى: 2013م).

**ويقصد بها إجرائيا بتلك الدراسة** أنها: هى تلك المواقع على شبكة الإنترنت الموجهة لمخاطبة الأطفال باللغة العربية، وذلك من أجل تعليمهم وترفيههم، وتحمل مضمونا من القصص يتضمن شخصيات من التراث كموقعي (عصافير– بين وبنات – إلي آخره).

**خامساً:الإطار النظرى للدراسة**:-

**(أ)موضوع الدراسة فى ضوء نظرية السرد Narratology**

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية السرد (Narratology)، ويعتبر مصطلح علم السرد أو السردية (Narratology) مصطلحا حديثا نسبيًا دخل دائرة الاستخدام والتوظيف في فرنسا تحت تأثير البنيوية،

ليشير إلى الدراسة النظرية وتحليل السرد في اللغة ووسائل الإعلام، وهو ما يتفق مع أهداف البحث الحالي.

ويعد **تزفيتان تودوروف** هو أول من صاغ مصطلح علم "السرد" عام 1969 في كتابه (قواعد الديكاميرون) وعرفه ب(علم القصة)، ويشير ابن منظور في "لسان العرب" للمفهوم اللغوي لمعنى "السرد" أن السرد هو تقدمة شيء إلى شيء، تأتي به متسقًا بعضه في أثر بعض متتابعًا مع رعاية الجودة في السياق الذي يحتويه.( ابن منظور: لسان العرب/ 175).

وحين نتعرض لمفهوم "**السرد**" كمصطلح نقدي، نجد أنه يتخذ شكلًا مغايرا من حيث التوصيف باعتبار أن المنظور اللغوي يقوم بوصفه من الخارج، أما المنظور النقدي فيصفه من الداخل والسرد طبقًا للمنظور الأخير، هو المادة المحكية بمكوناتها الداخلية من الحدث والشخوص والزمان والمكان، وهي مكونات أنتجتها اللغة بكل طاقاتها الواصفة والمحاورة والشارحة والمعلقة (يوريس لوسينكي: 1999/ 16)، فالسرد أخيرا هو طريقة الحكي والاخبار ويسمي الخطاب، وأصبح السرد لازمة أساسية في فهم كل من الفن القصصي والروائي، فبين القصة والرواية من ناحية والقاري من ناحية أخرى يوجد دائمًا "السارد" ذلك الشخص الذي يسيطر على ما يروي، بل وعلى كيفية رؤيته.( انترنت: عز الدين بوبيش)، (انترنت: عثمان مشاورة).

وقد وصفت السردية بأنها نظام نظري عددى، غذي وخصب، بالبحث التجريبي، وهذا هو مجال البحث الحالي، وتبحث السردية في مكونات البنية السردية للخطاب من راوٍ ومروي ومروي له، ولما كانت بنية الخطاب السردي نسيجها قوامه تفاعل تلك المكونات أمكن التأكيد على أن السردية، هي البحث النقدي الذي يعنى بمظاهر الخطاب السردي أسلوبا وبناء ودلالة. ليشمل الجوانب النظرية والتطبيقية في دراسة النصوص السردية وبنيتها. (عبد الله إبراهيم وآخرون: 16/1989)، (انترنت: عثمان مشاورة. في مفهوم السردية ومكوناتها).

إذا تتشكل البنية السردية للخطاب من تضافر ثلاثة مكونات: الراوي والمروي والمروي له، يعرف الراوي، بأنه ذلك الشخص الذي يروي الحكاية، أو يخبر عنها، سواء كانت حقيقية أم متخيلة ولا يشترط أن يكون الراوي اسما بعينه، يكتفي أن يستعين بصوت أو بضمير ما، يصوغ من خلاله المروي، وهنا يظهر دور السارد في هذا البحث وهو الشخصية التراثية التي تحرك المروي بطريق مباشر أو غير مباشر.

والسردية ليست أداة مفروضة علي النصوص، إنما وسيلة لاستكشافها بالقدرات التحليلية للناقد، ومدى استجابة النصوص لوسائله الوصفية، والتحليلية، والتأويلية، ولرؤيته النقدية، فالتحليل الذي يقضي إلي التصنيف والوصف، متصلا برؤية الناقد، وأدواته، وإمكاناته في استخلاص القيم والسمات الفنية الكامنة في النصوص الأدبية.

وقد لاحظ الشكلانيون منذ بدأوا يهتمون بالبحث في أدبية الأدب، أنه إذا كانت الأشكال والأنواع الشعرية تقوم في الأساس على الإيقاع، فان السرد يعد أهم مبدأ أو خاصية تقوم عليها نظرية النثر، وبذلك أصبح السرد في منظورهم نقطة انطلاق لتحليل كل أنماط النثر الأدبي. (الطاهر روايتية: 4،67/1999).

**دوافع اختيار النظرية السردية**:

**تستند هذه الدراسة على نظرية السرد، والتي تتفق وأهداف البحث الحالي في الآتي:**

1- أن النظرية السردية تسعي إلي كشف العلاقات داخل النص والربط بين الراوي والمروي والمروي له، وذلك ما يدعو إليه البحث الحالي من تحليل للشخصية التراثية وكيفية توظيفها في نصوص أدبية حديثة للأطفال؛ لخدمة أغراض تثقيفية وتربوية وتعليمية.

2- أن الشخصية (كمقوم من مقومات بناء العمل الأدبي)، والتي يقف البحث الحالي عليها هي أحد مكونات البنية السردية.

3- أن السردية تقوم علي التحليل الذي يلجأ أو يعتمد علي التصنيف والوصف متصلا برؤية الناقد وإمكاناته في استخلاص القيم والسمات الفنية الكامنة في النصوص الأدبية، وهذا هو مجال البحث الحالي.

4- أن السارد في النظرية السردية يلعب دورا أساسيا فيما يروي؛ بل وفي كيفية روايته، وهنا تلعب الشخصية التراثية دور السارد سواء بطريق مباشر أو غير مباشر.

5- أن النظرية السردية اتفقت مع فكرة البحث الحالي من أن السارد يلعب دورا في تعزيز قيم إيجابية وغرسها في الطفل وتنفيره من قيم وسلوكيات سلبية، وهذا هو أحد أهم أدوار الشخصية التراثية هنا.

6- أن النظرية السردية تهتم بدراسة بناء النص الأدبي وشكل تقديمه للمتلقي، وهذا البحث يدعو إلي دراسة أحد عناصر بناء النص الأدبي وهو الشخصية، وشكل تقديم الشخصية التراثية في قصص الأطفال المقدمة عبر وسيط أدبي وإعلامي هو هنا المواقع الالكترونية العربية للأطفال، ومن هنا اتفقت تلك النظرية مع أهداف البحث الحالي، فهي تشير إلي الدراسة النظرية وتحليل السرد في اللغة ووسائل الاعلام.

7 - اتفق العديد من الدارسين والنقاد أن السرد يعد أهم مبدأ أو خاصية تقوم عليها نظرية النثر، وهو نقطة انطلاق كل أنماط النثر الأدبي، والقصة علي رأس الفنون الأدبية النثرية، وهي هنا مجال هذا البحث.

8- النظرية السردية قامت علي البحث في جذور وأصول الآداب منذ تحليل **فلاديمير بروب** (1895- 29 أغسطس1930) لمورفولوجية الحكاية الخرافية الروسية، وهذا البحث قائم علي كيفية توظيف أدباء

الأطفال لشخصيات تراثية في نصوص عصرية للأطفال، فهو ينحو كذلك نحو الجذور (التراث).

9- وإذا كان السرد هو طريقة الحكي، فالشخصية التراثية تلعب دورا حيويا في الحكي، فهي راو جديد علي الطفل، والمواقع الالكترونية، المقدمة للأدب تلعب كذلك دورا هاما في الحكي للطفل، وقد حاولت الباحثتان بالجمع بين هذين السبيلين أن تقفا علي ما يميز بحثهما.

**(ب) مواقع الأطفال الالكترونية العربية" أنواعها -ضوابط العمل بها** :

يعيش العالم اليوم مرحلة جديدة من التطور التقني، امتزجت فيها نتائج ثورة المعلومات التي أحدثت انفجارا معرفيًا ضخمًا تمثل في الكم الهائل من المعرفة في أشكال تخصصات ولغات عديدة، والذي أمكننا السيطرة عليه والاستفادة منها بواسطة تكنولوجيا المعلومات وثورة وسائل الاتصال، ولعل شبكة الإنترنت العالمية تمثل ذلك في أوضح صوره. (سعيد الغريب النجار/ 2003م).

وتشير إلى الكثير من المتغيرات المتوقعة، ومن الواجب أن ننتبه لها في عالمنا العربي لوضع أطفالنا على الطريق الجديدة وتسليحهم بالمعرفة المناسبة، والتي تتلاءم مع معطيات القرن الجديد، ومنها منجز التنقية، ومن خلال هذا المعطي البارز في القرن الجديد: التقنية الرقمية ومنجزاتها، ثم أهمية شيوع الثقافة العلمية، نتوقف مع صورة الطفل

العربي. نلاحظ أن الطفل في تقنية النشر الإلكتروني يوجد مبعثرًا على عدد من الأشكال داخل المواقع المختلفة على شبكة الإنترنت.(انترنت: السيد نجم)

رغم أهمية مرحلة الطفولة، فهي من أهم سنوات عمر الإنسان والتي تشكل من خلالها شخصيته، وفي سياق متصل وبنظرة سريعة إذا نظرنا لمواقع الأطفال الإليكترونية، وهي المواقع الموجهة للأطفال والتي من المفترض أنها تولى اهتماماً للطفل نري ضرورة الوقوف علي ضوابطها.

**ضوابط المواقع الالكترونية المقدمة للطفل**:

- إنشاء رابطة مثل رابطة Wire Kids لتمكين الأطفال من استخدام الإنترنت بأمان، وطرق مناسبة لأعمارهم ومراعاة ميول الأطفال.
- إشراف الآباء والمعلمين على الأطفال أثناء تصفح الإنترنت.
- تنمية القدرة على القراءة باستخدام الحركة Animation والموسيقي لتحقيق رسالتهم في مساعدة الأطفال في تعلم القراءة.
- تتميز شبكة الإنترنت بأنها تجعل من الأطفال متعلمين فاعلين، وتدعم المهارات في مواد متعددة.
- إقامة أنشطة علي شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) متنوعة للأطفال، مثل التواصل الفردي، مشروعات يقترحها الأطفال أو منتديات الأطفال، ومنتديات نقاش تدور حول موضوعات معينة.
- توفير مصادر إليكترونية تتناسب مع عمر الأطفال وتكون User Family.

– استخدام طرق ومواد علي شبكة المعلومات الدولية تتناسب مع كل الأعمار.

– استخدام الإنترنت في تدريس مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، وتصميم مواقع تساعد علي تنمية النمو اللغوي لدي الأطفال.

– يزود الإنترنت الأطفال بفرص للتعلم تتناسب مع مرحلة نموهم: جمع المعلومات ورحلات ميدانية افتراضية وتواصل مع الآخرين، النشر، ومواقع تفاعلية.(محمد رمضان الحنيني/ 2011).

**وتنقسم أنواع المواقع الإلكترونية المقدمة للطفل إلى**:-

- شبكات الأطفال الإلكترونية على الإنترنت.
- المواقع الإلكترونية التي تهتم بالقصص مواقع تهتم بالكارتون.
- مواقع إلكترونية تهتم بالأناشيد المكتوبة" والمسموعة.
- مواقع تهتم بالعاب الأطفال.

**موقعى عصافير وبنين وبنات كنموذج للدراسة**:

**(أ) موقع عصافير: http://3asafeer.com**

يعتمد عصافير في تصنيفه للكتب تصنيفا عربيا، وهو إحدي وعشرون (21) الصادر عن مؤسّسة الفكر العربي، يرتّب تصنيف القصص وفقاً لصعوبة قراءتها، باستخدام ترتيب "أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ". هذا التصنيف معني بمستوى الصعوبة في القراءة، يمكن للأهل والتربويين قراءة القصص

للأطفال ما داموا يستمتعون بها بغض النظر عن التصني ، لمعرفة المزيد عن كل مستوى في التصنيف يمكنك الضغط على رمز المستوى الموجود بكل قصّة.

أ-و قصص بسيطة تحتوي على عدد قليل من الكلمات، وتحتوي مفردات بسيطة ملائمة للقارئ المبتديء.

ز-ل قصص متوسّطة تحتوي على عدد متوسّط من الكلمات، قد تحتوي مفردات تحتاج للشرح، ملائمة للقارئ المتوسّط.

م-ص قصص تحتوي على عدد كبير من الكلمات، تحتوي مفردات علميّة وأخرى تحتاج للشرح ملائمة للقارئ المتقدّم.

ق-غ قصص تحتوي على عدد كبير من الكلمات، لا تحتوي على صور، تحتوي على مفردات تحتاج للشرح ملائمة للقارئ المتقن.

قصص تركّز على شرح المفاهيم الأساسية للطفل كالألوان والأشكال والأرقام والحروف .. إلي آخره.

قصص تركّز على تنمية الذكاء العاطفي للطفل، تتحدّث عن فهم الذات، القيم الأخلاقيّة والتواصل مع الآخرين.

قصص تتناول مفاهيم علميّة، تشرح مفاهيم أساسيّة في العلوم، التكنولوجيا، الهندسة والرياضيّات.

قصص تتناول قيما أخلاقية عالمية، يتفق عليها جميع البشر وليس لها علاقة مباشرة بأي دين أو حضارة بعينها.

**(ب) موقع بنين وبنات: https://kids.islamweb.net**

موقع "بنين وبنات" وهو موقع متخصص للأطفال مقدم من مؤسسة إسلام ويب، ويتمتع الموقع بواجهة جذابة تأخذك إلى أقسام الموقع المختلفة، والتي تشمل الألعاب "بيت المرح"، والأغانى والأناشيد "اسمع واستمتع"، وقسم لتعليم القرآن، وقسم للقصص، وقسم للآداب والأخلاق، وقسم للشخصيات والعظماء، وقسم للعلوم، إضافة إلى أقسام أخرى متعددة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن موقع بنين وبنات فاز بجائزة القمة العالمية لمجتمع المعلومات التابعة للأمم المتحدة كأحسن موقع ترفيهي تفاعلى للأطفال WSA, 2007.

**(ج) قصص الأطفال " تعريفها –أهميتها بالنسبة للطفل- مقومات بنائها الفني**:-

**- ماهية قصة الطفل**:

تشكل القصة العمود الفقري لموضوعات أدب الأطفال وأشكاله، حيث إنها أقرب إلي الطفل، ومحببة إلي نفسه، فهو مستمع جيد للحكايات والقصص، وراو جيد أحيانا في المرحلة التي يبدأ فيها الكلام عن نفسه، ويعبر عما يجول في خاطره وما حوله من مجريات وأحداث. (عبد الفتاح شحدة أبو معال: 2008م/45).

وتعرف قصة الأطفال بأنها فن قولي وكتابي، يعده الكبار خصيصاً للصغار والأطفال. والكاتب والمؤلف المبدع يكتب قصة الأطفال بعد أن ينقل عن الواقع ومنه، بعد إجراء عملية تسوية وموازنة بالحذف والإضافة من الواقع المصور والهدف المتوقع من القصة، وهو ينتقل من خلال القصة مما وقع بالفعل في المجتمع إلى ما يحتمل أن يقع، مع الاحتفاظ بالقيم الجمالية والفنية التي تتضمن التشويق والقبول من الأطفال، الطرف المتلقي لهذه القصص، لأن القصص التي تعجز عن إثارة قرائها والمتلقين لها وجذب اهتمامهم تفشل وتقصَّر عن أداء مهمتها ووظيفتها، التي أوجدها الإنسان من أجلها.(انترنت: عيسى حسن الجراجرة)

وتعرف كذلك بأنها "أنماط متنوعة من الأدب القصصي الشفهي والمكتوب، وتشمل: الحواديت" والحكايات بأنواعها، والقصص بأنواعها، فهي فنون قد ترويها الجدات والأمهات أو يكتبها قاصون، بالتأليف

المناسب لمراحل الطفولة المتدرجة، أو يتم استفرادها من الموروث الأدبي علي لسان الحيوان تارة، ومهذبة عن حكايات تراثية – مثل ألف ليلة وليلة– تارة أخري." ( موفق مقدادي: 2012م/34)

- **أهمية وفوائد قصص الأطفال بالنسبة للأطفال**:

للقصة أهمية عظيمة في حياة الأطفال حيث يعشقون الاستماع إلى القصص المختلفة كما يحبون التعرف على شخصياتها؛ حيث تكون هذه الشخصيات بمثابة المثل الأعلى والقدوة لهم كما يقوم الأطفال بمحاكاة هذه الشخصيات في كل ما تقوم به ويتعلم الطفل من القصص مجموعة من القيم والمبادئ والأخلاق والصفات الحميدة مثل الشجاعة والصدق والحكمة وذلك في عمر مبكر .(انترنت:فوائد وأهمية قراءة القصص للأطفال)

**وتكمن أهمية القصة وفوائدها التي تعود علي الأطفال في:** (طلبة وسيلة 2012م/ 15) ،(انترنت: دعاء بنت نافذ البشيتي):-

– تحسين قدرة الطفل على الاستماع، فهي تعطي الطفل فرصة لتحويل الكلام المنقول إلى صور ذهنية خيالية.

– يدرك الأطفال عادات وتقاليد مجتمعهم.

– تساعد على توسيع أفق وتقوية ذاكرة الطفل، وتنمي خيال الطفل.

– تشجع الطفل على التعلم بسهولة ويسر.

– تنمي قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين.

– أنها خبرة مباشرة يتعلم الطفل من خلالها ما في الحياة من خير وشر وتمييز بين الصواب والخطأ، فهي تساعد الأطفال على حل المشكلات.

– تساعد في تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن الطفل من خلال الصور.

– تساعد في بناء شخصية الطفل، فلها دور ثقافي كبير في حياة الطفل.

– وأخيرا الطفل يتفاعل مع القصة ويتوحد مع شخصياتها فمن خلال تفاعله يكتسب العديد من الخبرات والقيم والاتجاهات وتنمي الجوانب المختلفة لديه، وهذا ما استهدفه البحث الحالي من الوقوف علي تلك السمة؛ من أجل تنبيه أدباء الأطفال والاعلاميين وجميع والقائمين علي مراحل الطفولة من توظيف شخصيات يقتدي بها الطفل في حياته ويتعلم منها، وأن نربطه بتراثه، وجذوره، فتراثتنا الأدبي ملئ بالعديد من الشخصيات التراثية، والتي باستدعائها واستخدامها في الحكي للطفل أو في الحكي عنها للطفل فوائد كثيرة.

**- المقومات الفنية لبناء قصص الأطفال**:

لابد لأي قصة أن تراعي في كتابتها مجموعة من المتطلبات الفنية، ومن بينها ما يلي: **(الفكرة – الحدث – الحبكة – الشخصيات – الأسلوب – الحوار – السرد – بيئة القص والتي هي زمان ومكان وقوع القصة).**

والشخصية هي مناط هذا البحث، وتتجلي براعة الكاتب في رسم شخصيات واضحة تنبض بالحياة بصورة ترسخ في ذهن الطفل ووجدانه.

وتنقسم شخصيات قصص الأطفال من حيث دورها إلي نوعين: شخصيات رئيسة وشخصيات ثانوية والشخصية الرئيسة أو البطل في القصة أو الرواية لا يشترط أن يكون إنساناً، فقد يكون الزمان، أو المكان، أو الطبيعة، أو أحد المخلوقات التي يستصغرها الإنسان، فإذا هي تقوم بأعمال خارقة تبعث على الحيرة والتأمل في ملكوت الخالق. (إبراهيم شهاب أحمد: 2012م/130).

**أما من حيث تطورها، فهي تنقسم إلي:**

**أ- شخصيات نامية** (متطورة): تتطور مع الأحداث

**ب- شخصيات مسطحة** (ثابتة): لا يحدث في تكوينها أي تغيير، وتبقي ذات طابع واحد لا يتغير.

**وتنقسم من حيث حجم دورها إلي:**

- **شخصيات رئيسة:** تلعب الأدوار ذات الأهمية الكبرى في القصة.
- **شخصيات ثانوية:** دورها مقتصر على مساعدة الشخصيات الرئيسة أو ربط الأحداث.

**(د) الشخصية التراثية فى القصص المقدمة بمواقع الأطفال الالكترونية العربية**:

شكل التراث مادة خصبة لأمم الأرض شرقا وغربا، وفي تراثنا العربي كثير مما يصلح للأطفال، وكثير من هذا الصالح من التراث في حاجة إلي تغيير وتعديل؛ ليكون أكثر ملاءمة، فالمراد إذن اختيار حكايات مناسبة للأطفال أولا، ثم إعمال مشرط الأديب الخبير فيها ثانيا، وبذلك تصير مناسبة للأطفال عامة، أو لمرحلة عمرية محددة، وموافقة لأهداف قصة الطفل التي تنقل إليه خبرة وحكمة بأسلوب جاذب، وتعرض نماذج ومواقف يتعلم منها.(أحمد صوان:2011/1،2)

**مفهوم التراث**: تعرض (سمية بن عيجة: 2012/ 12،13) في دراستها أن هناك العديد من التعاريف الخاصة بالتراث، نوجزها في أنه ذلك المخزون الثقافي والمتنوع والمتوارث من قبل الآباء والأجداد، وأنه روح الماضي وروح الحاضر وروح المستقبل بالنسبة للإنسان الذي يحيا ويعيش به، حيث إن شخصيته وهويته تموت إذا هو ابتعد وتخل عنه، ويعتبر التراث حوصلة حضارة هذا البلد حيث إن هذا التراث ثمرة أبناء الماضي.

ومن مفهوم التراث نخرج إلي تعريف الشخصية التراثية مناط هذا البحث وهدفه الأول:

- **تعريف الشخصية التراثية**:

توضح (سمية بن عيجة:19/2016) أن تعريفات الشخصية التراثية تعددت بتعدد الأدباء والمفكرين فمنهم من عرفه بأنها جميع

الشخصيات التي لها وجودا حقيقيا، مثل شخصيات الأدباء وغيرها من الشخصيات ذات الوجود التاريخي وأنها عند البعض تعني الشخصيات المستنبطة من الواقع والتاريخ، إمّا أن تكون شخصيات أدبية، أعلام أدباء، أو تكون دينية مثل رجال الدين، وقد تكون هذه الشخصية نموذجا تراثيا، حيث إنها شخصيات أبدعها المؤلف من خياله.

## أسباب العودة إلي التراث والشخصية التراثية في أدب الطفل:

**تتفق تلك الأسباب مع الأسباب التي ذكرها (انترنت: عدنان الغزال) في دراسته حول أسباب خلف استدعاء الشخصية التراثية في الشعر الحديث، والتي أهمها:**

1. تثري الأعمال الأدبية.
2. امتلاكها لخصائص تمكنها من التعبير عما يدور في نفوس الأدباء ويختلج في وجدانهم.
3. توظيف القصص والحكايات والمواقف والتجارب السابقة عند السلف.
4. قبول التراث لدى المتلقين، وخلق ارتباط به.
5. تكوين علاقة تفاعلية بين الأديب والمتلقي.
6. رسوخ العمل في أذهان الأطفال.

## الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها بما يسهم إيجابا فى البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة، وبالاطلاع على التراث العلمي الخاص بموضوع الدراسة، وبعد المسح للدراسات العربية والأجنبية في حد علم الباحثتان، لم تجدا دراسات مماثلة في صميم موضوع الدراسة، رغم ندرة الدراسات العربية التى تناولت معالجة الشخيصات التراثية بالقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية إلا أنه هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت كلا من: مواقع وقصص الأطفال والشخصية التراثية، ومدى مساهمتها فى غرس القيم لدى الأطفال، ويمكن استعراض تلك الدراسات فيما يلي:

## وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة محاور رئيسة:-

**المحور الأول**: الدراسات التى تناولت مواقع الأطفال الالكترونية وما تتضمنه، ومدى إقبال الأطفال على تصفحها واستخدامها.

**المحور الثانى**: الدراسات التي تناولت مضامين قصص الأطفال كفن أدبى ومدى تأثر الأطفال بها.

**المحور الثالث**: الدراسات التى تناولت الشخصية التراثية فى أدب وقصص الأطفال.

**المحور الأول: الدراسات التى تناول مواقع الأطفال الالكترونية وما تتضمنه، ومدى إقبال الأطفال على تصفحها واستخدامها.**

**1- دراسة: هانى محى الدين عطية (2002) بعنوان "مواقع الأطفال على الإنترنت، دراسة إحصائية تحليلية مقارنة للمواقع الإنجليزية والعربية"** وقد هدفت إلي التعرف على الاتجاهات الموضوعية والعمرية والجغرافية التي تناولتها مجموعة من مواقع الأطفال الإليكترونية، وذلك بغية التعرف على مواطن القوة والضعف فى هذه الاتجاهات، ومن خلال الدراسة التحليلية لعشرين موقعاً للأطفال على الإنترنت لتحليل محتوى هذه المواقع، أسفرت الدراسة عن اهتمام المواقع العربية بفئات الأطفال وأولياء الأمور بينما اهتمت المواقع الانجليزية بالمدرسين وأولياء الأمور ومسئولى المكتبات، كما ركزت المواقع الانجليزية فى المواد التى تقدمها على اللغة الإنجليزية، بينما تباينت المواقع العربية فى موادها ما بين اللغات العربية والفرنسية والانجليزية، كما ركزت المواقع العربية على الفنون والألعاب والتسلية، بينما المواقع الإنجليزية ركزت على المواد التربوية كمصادر لتعلم الأطفال.

2- **دراسة: سهي عبد الرحمن(2005) "بعنوان المواقع الاليكترونية المقدمة للطفل على الانترنت، دراسة مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية"**، هدفت الدراسة إلى توصيف المواقع الاليكترونية المقدمة للطفل على الانترنت، وتعد من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاعلامي والمنهج المقارن للمقارنة بين عدد من مواقع الأطفال

العربية والأجنبية، وأشارت النتائج إلى أن مواقع الأطفال عينة الدراسة، اهتمت بشكل واضح بعرض الرسوم والأصوات المختلفة من خلال صفحاتها في حين يقل استخدام تقنية الفيديو، ويأتي استخدام الألوان بالوصلات ثم النصوص في مقدمة استخدامات الأدوات في مواقع الأطفال، كما تهتم بسهولة الإبحار داخل صفحات الموقع الواحد، وتتفوق مواقع النسخ الاليكترونية لمجلات الأطفال على مواقع الأطفال العادية في ذلك، في حين تتفوق المواقع العادية على مواقع النسخ الاليكترونية للمجلات في استخدام تقنية عرض النص الفائق، ومن ناحية أخرى لم تهتم أي من مواقع الأطفال بعمل دراسة سابقة لجمهور الموقع المستهدف لمعرفة احتياجاته ورغباته من خلال الموقع.

3- **فى حين آخر تناولت دراسة جاكوب نيلسون** Jakop Nielsen **(2010)، بعنوان:"الموضوعات المستخدمة في تصميم مواقع الأطفال"**، وتستهدف الدراسة تلك الموضوعات التي تستخدم في تصميم مواقع الأطفال الإليكترونية عن طريق استخدام المنهج التجريبي، وملاحظة مجموعة من الأطفال ومجموعة متنوعة من مواقع الأطفال الإليكترونية، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 35 طفلًا في الفئة العمرية من 3: 12سنة، وعلى 29 موقعًا مقدمة للأطفال، وكلاهما في الولايات المتحدة، وتوصلت إلى أن المواقع المفضلة لهم مواقع الألعاب والتعليمية.

4- **بينما دراسة محمد رمضان محمد الخنيتى(2011) بعنوان "مواقع الأطفال العربية على شبكة الإنترنت، دراسة تطبيقية على القائم**

**بالاتصال،** وقد تناولت بحث العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال فى مواقع الأطفال العربية على شبكة الإنترنت، من خلال نظرة شاملة لمختلف الأبعاد المهنية والمتغيرات المؤثرة فى مستوى الأداء لديهم وفى كفاءاتهم واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي لعينة قوامها 31 مفردة من القائمين بالاتصال فيها، وقد اعتمدت على أداة الاستبيان.

وأشارت النتائج إلى انخفاض عدد القائمين بالاتصال في مواقع الأطفال العربية على شبكة الإنترنت، سواء في العدد الإجمالي داخل الموقع أو من المتخصصين في علوم ودراسات الإعلام أو الطفولة، أما بالنسبة للسمات وحول المصادر التي يعتمد عليها القائمون بالاتصال داخل مواقع الأطفال العربية لجمع مادتهم، فقد جاءت شبكة الإنترنت في المركز الأول.

5- **بينما جاءت دراسة منة الله محمد شرقاوي (2012) بعنوان "تأثير الشخصيات المحورية في مواقع الأطفال الالكترونية على قيم واتجاهات الطفل المصري"**، تهدف الدراسة إلى التعرف على الشخصيات الكارتونية بما تحمله من سلوكيات في تشكيل اتجاهات الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، وتصنف الدراسة ضمن الدراسات التجريبية حيث اعتمدت على المنهج التجريبي، أما عن منهج الدراسة فهو لتلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي، وتتكون العينة من عدد 100 مفردة، مقسمة إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، عدد مفردات كل

منهما 50 مفردة، واعتمدت الدراسة على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت أهم النتائج أن كافة القيم لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد التعرض للكارتون حدث بها تغير فيما عدا القيم الدينية.

6- **وتناولت دراسة حسن فراج حسن (2013) بعنوان "الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإليكترونية وعلاقتها باستخدام الأطفال لها"**، وتهدف إلى التعرف على الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإليكترونية والوقوف علي عناصر بناء صفحاتها، واستخدمت منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني لعدد من مواقع الأطفال الإليكترونية وهي بنين وبنات وكيدز دوت جو والعبقري الصغير، وعينة بشرية مكونة من 200 مفردة من الأطفال من سن 9: 12سنوات، وتوصلت الدراسة إلى احتلال خط (alhor) مقدمة الخطوط المستخدمة في كتابة العناوين في مواقع الأطفال محل الدراسة ومقدمة تفضيلات الأطفال لنوع الخط، وارتفاع نسبة استخدام تلك المواقع للعناوين والأرضيات الملونة، وكذلك تفضيل الأطفال لاستخدام الألوان في هذه العناوين.

7-**كذلك دراسة أمل السيد عبد الحكم صقر**(2014)، **بعنوان"القيم الدينية فى مواقع الأطفال الالكترونية"**، والتى هدفت إلى التعرف على حجم اهتمام مواقع الأطفال الاليكترونية بالقيم الدينية، وإمكانات استخدام الوسائط المتعددة التي تتيحها مواقع الأطفال، وتملث مواقع الأطفال فى

ثلاثة مواقع "الفاتح – كيدز دوت جو– بنين وبنات" وتوصلت إلى أن القيم الدينية جاءت فى الترتيب الأول التى قدمتها مواقع الأطفال بنسبة بلغت (59.16%)، يليها القيم الاجتماعية بنسبة(52.5%).

**المحور الثانى** : **الدراسات التي تناولت مضامين قصص الأطفال كفن أدبى ومدى تأثر الأطفال بها**.

**1-جاءت دراسة أحمد الصمادي 1991م، بعنوان:" الخصائص النفس، اجتماعية لقصص الأطفال العربية**"، والتى هدفت إلى تحديد بعض الخصائص النفس اجتماعية لقصص الأطفال العربية من حيث القيم والاتجاهات والأدوار وتوزيعها في هذه القصص وربطها ببعض المتغيرات كجنس المؤلف والمكان الذي تجري فيه أحداث هذه القصص، ولتحديد ذلك فقد قام الباحث بتطوير أداة خاصة استخدمت في التحليل، وتم تحليل (252) قصة كتبت للفئة العمرية 4-12 سنة، وأظهرت أن التركيز على القيم والاتجاهات والأدوار وعلاقتها ببعض المتغيرات كجنس المؤلف ومكان القصة والخصائص النفس، اجتماعية لقصص الأطفال العربية.

**2- ثم تناولت دراسة برتش Britisch 1992م، حول "تنمية القصة كأحد عناصر الثقافة لدى طفل ما قبل المدرسة**"، وتهدف الدراسة إلى تنمية النشاط القصصي كأحد عناصر الثقافة لدى طفل ما قبل المدرسة عن طريق تمثيل الأطفال للقصص كأحداث اجتماعية داخل الروضة، وذلك من أجل أن يتعايش الطفل مع أحداث القصة، وقد اعتمد الباحث على عينة مكونة من 3 أطفال أعمارهم ما بين 3-4 سنوات **وأثبتت نتائج**

**الدراسة** أن تمثيل الأطفال لأحداث القصة يساعد على تنمية المفاهيم الخاصة بالقصة لدى الطفل وخاصة المفاهيم الاجتماعية.

**3- ودراسة أحمد عمران محمود السيد (1998)، بعنوان قصص الخيال العلمى فى مجلات الأطفال ونمو المفاهيم العلمية،** وقد هدفت الدراسة إلي التعرف على دور قصص الخيال العلمى التى تقدمها مجلة علاء الدين فى زيادة الحصيلة والمفاهيم العلمية لدى الأطفال، كما استهدفت دراسة كتاب ورسامى هذه النوعية من القصص للتعرف على طبيعتهم، وقد قامت الدراسة بتحليل عينة مكونة من 48 قصة، كما تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قوامها (406) طفل وطفلة فى المرحلة العمرية من 9-12 سنة، كذلك عينة من كتاب ورسامى الخيال العلمى، وتوصلت إلى أهمية قصص الخيال العلمى ومدى إسهامها فى تنمية المفاهيم العلمية عند الأطفال، كما أثبتت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مدى اهتمامهم بمتابعة قصص الخيال العلمى.

**4- كما تناولت دراسة محمد صوالحة (2003م) بعنوان:" دراسة تحليلية لواقع القيم في عينة من قصص الأطفال"**، هدفت الدراسة إلى تعرف مدى انتشار القيم في سلسلة "رحلات السندباد الصغير"، وهي مجموعة قصصية من تأليف الدكتور عماد زكي المنشورة من قبل دار البيرق في عمان سنة 1987م، وقد تكونت عينة الدراسة من 14 قصة، تناولت المواقع الأثرية، والمواقع السياحية والمدن في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى في دراسته، **حيث أظهرت النتائج:-**

– أن القصص تضمنت 1503 قيمة، تشتمل على مجموعة القيم الدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، والقومية، والوطنية، وأن توزيع هذه القيم كان متفاوتاً بين قصة وأخرى.

**5–دراسة منى بنت أحمد بن محمد الراسبى(2006م) عن: "تحليل محتوى قصص أطفال الروضة في ضوء معايير التنمية اللغوية اللازمة بهم"**، وقد هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى القصص المقدمة لأطفال مرحلة الروضة بسلطنة عمان في ضوء معايير التنمية اللغوية. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد قائمة تشتمل على معايير التنمية اللغوية، ووضعت في صورة بطاقة تحليل للمحتوى المستهدف، وبلغ معامل ثبات التحليل 0,72، وهو يمثل درجة معقولة من الثبات، وتم تحليل ما نسبته 50% من القصص، حيث بلغ عددها 64 قصة مضمنة في المنهج المقرر لمرحلة الروضة، **وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية :–**

– أنه قد توافرت معايير الفكرة في القصص المقدمة لأطفال الروضة بدرجة كبيرة وأما بالنسبة لمعايير الكلمة ومعايير المضمون فقد توافرت بدرجة متوسطة في هذه القصص، وأما معايير الجملة فقد توافرت بدرجة ضعيفة؛ مما يشير إلى أهمية التأكيد على مزيد من الاهتمام بتوافر معايير الجملة.

6– بينما **دراسة نجوى على حسن عبد الرحمن موسى(2005م)، بعنوان: "تقويم قصص الأطفال في الجمهورية اليمنية "**، وتمثلت

مشكلة البحث في تحديد نواحي القوة والضعف في قصص الأطفال المتاحة للمرحلة العُمرية من سن 9-12 سنة، وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته بطريقة عشوائية حيث بلغت (141) قصة، **ومن أبرز نتائج الدراسة:-** أنها توصلت إلي وضع قائمة بالمعايير اللازم توافرها في قصص الأطفال من سن 9-12 سنة.

7- دراسة: **صفية إسماعيل عرفات 2007م عن "قصص الأطفال العربية وعلاقتها بثقافة المجتمع"**، تناولت الدراسة المضامين المختلفة التي تهتم بها قصص الأطفال العربية المقدمة لمرحلة الطفولة المتوسطة، وهل تختلف هذه المضامين باختلاف الدول العربية التي تصدر فيها تلك القصص، وكيفية تصويرها وارتباطها بثقافة المجتمع في هذه الدول، كما استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتستخدم المنهج التاريخي، **وقد توصلت الدراسة إلي** أن البطل جاء في القصص يعاني من مشكلات التخلف الاقتصادي والاجتماعي في مجتمعه وجاء الشكل الفني لهذه القصص على نمطين النمط التقليدي، ونمط حديث.

**المحور الثالث: الدراسات التى تناولت الشخصية التراثية فى قصص الأطفال.**

**1-دراسة نجلاء السيد عبد الحكيم (2001م) بعنوان: "شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح"**، وقد هدفت هذه الدراسة إلي بناء برنامج

قصصي مقترح لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الطفل، كما تكونت عينة الدراسة من 50 طفلاً وطفلة تم اختيارهم بصورة عمدية وتم تقسيم الأطفال إلي ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وتتراوح أعمارهم ما بين (4: 5) سنوات، واستخدمت الباحثة مقياس القيم الأخلاقية المصور للأطفال، برنامج قصصي مقترح" من إعداد الباحثة"، **وقد أوضحت النتائج أن** تقديم البرنامج القصصي المقترح سواء عن الشخصيات البشرية أو عن الشخصيات الحيوانية لأطفال الروضة له تأثير إيجابي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لديهم وإن كان التأثير الأكبر للبرنامج القصصي ذي الشخصيات البشرية، مع عدم وجود علاقة بين جنس الطفل واكتساب القيم الأخلاقية.

**2-دراسة حسين عبد الله المسلم(2006 م)،بعنوان:"تجليات التراث الشعبي في قصص الأطفال"**، استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي التاريخي، حيث تطرق إلى بداية الاهتمام بالتراث الشعبي وجمعه وتدوينه، وطرق التعامل معه بالنقل الدقيق دون تمحيص أو تعديل فيه، مما لا يساعد على إيصال الهدف المنشود إلى الطفل بسبب صعوبة اللغة القديمة، والمفاهيم التي بدأت تختفي من الحديث اليومي، وأضاف في دراسته إلى أنه ينبغي على الكاتب أن يقوم بتطويع ذلك التراث بمادته القيمة، حتى يفصح عن تجربة الطفل ويعبر عن أحلامه وهواجسه.

**3- دراسة: عبدالله صالح السويجي( 2008 م)، بعنوان: "مؤسساتنا الثقافية والتراث. من خلال رؤية تربوية "**، طرح فيها جانبا مهما من

جوانب العملية التربوية، وهو جانب تعزيز مفهوم التراث، وإبراز أهميته وضرورة الحفاظ عليه، انطلاقا من رؤية الدراسة باعتبار التراث ركنا أساسيا من أركان بناء الثقافة الأصيلة التي تمتد جذورها بعيدا في تاريخ الدولة، ومكونا جوهريا من مكونات الشخصية الإماراتية، وعرضت الدراسة دور كل من المدرسة والأسرة في ترسيخ مفهوم التراث، وتعزيز حضوره الثقافي، وبينت أثر ذلك في تحقيق الهوية الوطنية وتميزها الثقافي.

**4- دراسة: طاهرة داخل طاهر (2009م)، بعنوان:"الموقف الانتقائي وأهميته في توظيف التراث للطفل"**، حيث استخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون للتعريف بالتراث، وإيجاد العلاقة بينه وبين الأدب الموجه للطفل، وقد قسمت بحثها فتكلمت عن أشكال مصادر التراث وطبيعة توظيفها في أدب الطفل، وكذلك في السيرة النبوية، والأخبار والسير الشعبية، كما رصدت أشكال التراث في الحكايات الشعبية والخرافية وفي الأساطير، وكذلك في قصص الحيوان، وقد بينت من خلال بحثها مشكلات توظيف التراث للطفل وأهم الآراء بخصوصها، وكذلك السبل الكفيلة لتوظيفه للطفل، كما بينت في ختام بحثها دور الأمهات في الانتقاء من مصادر التراث وتوظيفها في قصة الطفل.

**5-دراسة التايجر (2009 م) بعنوان: "الاستفادة من فنون التراث لتصميم أغلفة قصص الأطفال"**، حيث قام الباحث بطرح سيكلوجية مراحل الطفولة في بداية بحثه، مستخدما السمات والخصائص النفسية الأساسية

لتلك المراحل، ثم تحدث عن دور القصة في تنمية قدرات وملكات الطفل، وتناول دور التقنيات وثورة المعلومات وأثرهما على كتاب الطفل، والأسس العامة التي يتم على أساسها اختيار القصص للأطفال، ثم تناول بالشرح والتفصيل خصائص رسوم الأطفال، متناولا الفن بكل أبعاده، وعناصره وسماته في معظم العصور، وتطوره، وعلاقته بأغلفة كتب الأطفال.

**6- دراسة أحمد صوان(2011م)، بعنوان: "التراث الحكائي وقصص الأطفال المعاصرة (كتاب أخبار الأذكياء أنموذجا)"**، وقفت هذه الدراسة علي أهمية الاهتمام بالتراث، وأن دراسته والرجوع إليه أدبيا لم يبلغ الغاية المنشودة، ففي التراث الكثير من النصوص الصالحة للتوظيف للأطفال، وهذا ما نادت به هذه الدراسة، وذلك مثل الكتاب عينة هذه الدراسة وهو "أخبار الأذكياء" لابن الجوزي.

**7- دراسة حميدة سليوة (2015م)، "بعنوان سيميولوجية الشخصية التراثية عند كاتب ياسين دراسة في مسرحية مسحوق الذكاء"**، نحت هذه الدراسة منحيين: منحي نظري فيه تتبعت الباحثة حضور الشخصية التراثية في المسرح الجزائري، ثم جانب تطبيقي تناولت فيه دراسة سيميائية للشخصية التراثية في مسرحية "مسحوق الذكاء"، وهذا وفق منهج سيميائي يبحث في العلامة وعلاقة الدال بالمدلول فيها.

**8- دراسة إسماعيل سعدي، جمال مجناح (2016م)، بعنوان:" تقنيات توظيف التراث في قصص الأطفال (سلسلة كان يا ما كان أنموذجا)"**،

عالجت هذه الدراسة كيفية توظيف واستخدام الحكاية الشعبية في قصص الأطفال في الجزائر، من نواحي ثلاث، هي:

– الجانب الابداعي والفني في توظيف التراث نصا ونصا موازيا.

– تعزيز الهوية الوطنية من خلال إرساء الخصوصيات الثقافية الجزائرية وتعزيز القيم.

– مدي موافقة حكايات الجدات للناحية الوجدانية للطفل وإشباعا لرغباته وتقديرا لاحتياجاته.

**9- دراسة راندا حلمي السعيد (2017م) )، بعنوان: "استلهام التراث في مسرح الطفل بين التحليل والتفكيك"**، تناولت هذه الدراسة دور النص المسرحي في استلهام التراث، بصورة تتناسب مع مفردات العصر، ودعت الدراسة لتنقية التراث من الأفكار الهدامة، وتقويم هذا التراث، وتوظيفه لخدمة قضية معاصرة؛ ليتحقق التوازن عند الأطفال، وخلقا لمجتمع متوازن في الحاضر والمستقبل.

**10- دراسة حصة يوسف عبد الرحمن العوضي (2017م): العناصر التراثية في قصص الأطفال المقدمة للطفل في الوطن العربي جمهورية مصر العربية وقطر نموذجا،** اتجهت هذه الدراسة إلي تحليل مضمون بعض قصص الأطفال في مصر وقطر للوقوف علي العناصر البيئية التراثية بها، ومدى ملاءمة تلك العناصر للواقع البيئي والتراثي العربي،

وذلك نتيجة للاغتراب الذي تعاني منه قصص الأطفال العربية، والتي لا يمكن الاستدلال منها على الهوية العربية والإسلامية لكاتبيها ومبدعيها، وكذلك الأطفال الموجهة إليهم، وكانت هذه الدراسة دراسة تحليلية.

## أوجه الاستفادة من مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة وإطارها النظري:

**تمثلت الاستفادة من اطلاع الباحثتان على الدراسات السابقة في المساهمة فى تحديد المشكلة البحثية وأهميتها بالإضافة إلى ما يلى:-**

1. تعميق مشكلة البحث وإضافة أبعاد جديدة مما يساعد على وضوح المشكلة أمام الباحثتان من كافة جوانبها، فضلاً عن التركيز على دراسة القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الاكترونية والتى تحمل مضمونا يتناول الشخصيات التراثية.
2. المساهمة في صياغة أسئلة البحث، وتحديد أهدافه تحديداً دقيقاً.
3. اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة، من خلال تحديد منهج المسح الإعلامى بإعتباره أنسب المناهج للحصول على معلومات كافية حول موضوع الدراسة.
4. كما ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحثتان فيما يتعلق بتحديد الشروط اللازمة لاختيار العينة التحليلية الوثائقية، كما ساعدت في

تصميم أداة الدراسة الحالية "تحليل المضمون"، والتى تعد من الأدوات شائعة الاستخدام فى مجال بحوث الأدب والإعلام.

5. كما رصدت ندرة الدراسات العربية التى تعرضت لدراسة الشخصيات التراثية فى القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية.
6. أفادت نتائج الدراسة السابقة بشكل واضح في التعليق على النتائج التى توصلت إليها الباحثتان في الدراسة التحليلية لهذا البحث، وتفسيرها في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.

## ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

### أ-نوع الدراسة ومنهجها:-

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تستهدف تقرير خصائص المشكلة البحثية التى سبق تحديدها ودراسة الظروف المحيطة بها، مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفاتها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها.

كما تم استخدام منهج المسح الإعلامى التحليلي، باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد فى الحصول على البيانات الخاصة بالظاهرة موضع الدراسة (عبد العزيز السيد: 2007م/192)، ويعد أحد المناهج الرئيسة التى تستخدم فى البحوث الوصفية، وذلك لوصف واستخراج الشخصية التراثية من القصص المقدمة بمواقع الأطفال الالكترونية العربية، ومعرفة مدى ملاءمتها للمجتمع الذي كتبت له، وتعتمد الباحثتان في هذه الدراسة

على منهج المسح بالعينة، ويتمثل ذلك في مسح مضمون عينة عمدية من القصص المقدمة بمواقع الأطفال الالكترونية العربية التى تحمل مضامين تتناول شخصيات من التراث، مما يساعد على الإجابة على أسئلة البحث وأهدافه.

**ب- مجتمع وعينة الدراسة**:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية بالنسبة للقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية التي لها علاقة وارتباط بمضمون الدراسة، وذلك فى الفترة من 1 سبتمبر 2018 وحتى 31 ديسمبر 2018م، وقد تم اختيار هذه القصص تحديداً **للأسباب الآتية:-**

- تم اختيار هذين الموقعين (عصافير و بنين وبنات) نتيجة لانتشارها الواسع وتنوع محتوياتهما، فضلاً عن التحديث المستمر لهما، وهذا ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية التى أجرتها الباحثتان لعدد من مواقع الأطفال الالكترونية، للتأكد من استمراريتها وفحص المحتوى المقدم وتبين من خلال ذلك أنهما أكثر المواقع تقديماً للقصص التى تحمل مضمونا من التراث.
- انطلاقاً من تأثير قصص الأطفال على الطفل ومدى مناسبة القصة كوسيط ثقافي وإعلامي في نقل القِيَم وغرسها في نفوس الأطفال، ونظراً لأهمية دور القصة كأحد الأساليب الفعالة في التثقيف في

مرحلة الطفولة المبكرة، هذه المرحلة التكوينية المهمة من مراحل نمو الشخصية الإنسانية، ونظراً لما لها من تأثير على مفاهيم الطفل وسلوكياته ومعرفته، فقد حرصت هذه الدراسة على إيجاد الشخصيات التراثية التي تحويها القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الإلكترونية، والتبئير علي دورها في ربط الطفل بالتراث، وبصفة خاصة بعد انتشار فضائيات الأطفال العربية والأجنبية، والتي تبث أفكارها الغريبة الخارجة عن تراثنا وهويتنا الثقافية.

## جـ: عينة الدراسة:-

تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية التي تقدم شخصيات من التراث، وقد بلغ عددها إحدي عشرة (11) قصة، بكل من موقعى (عصافير – بنين وبنات)، **كما هو موضحاً فى الجدول التالي:-**

**جدول** (1)

**توصيف القصص بمواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة** .

| التوصيف / الموقع | عنوان الموقع | عنوان القصة | المؤلف | تاريخ النشر على الموقع |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| عصافير | http://3asafeer.com | حكاية عبقر | عزة أنور | يناير2018 |
| | | أجنحة كريم | عفت بركات | مارس2018 |
| | | حياة بدون مشاكل ! | أحمد عبد الرحيم | مارس2018 |
| | | سندباد وتنين جزيرة الجبناء | محسن عبد الحفيظ | أغسطس2018 |
| | | رحلة إلي مركز الأرض | طارق مراد | أغسطس2018 |
| | | الشاطر حسن في العصر الحديث | محمد البغدادي | سبتمبر 2018 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| بنين وبنات | .http://kids.islamweb net | فيل أبرهة | زينب عامر | يناير2018 |
| | | حسان | أمانى العشماوى | يناير 2018 |
| | | رؤيا الملك | حمد الله الصفتي | مارس 2018 |
| | | حكاية كيف سقطت السماء | يعقوب الشارونى | مارس2018 |
| | | طير إبراهيم | أحمد بهجت | مارس2018 |
| الإجمـــــــالى | | | | 11 قصة |

- يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-

بلغ إجمالي عدد القصص المقدمة بموقعى "عصافير – بنين وبنات" التي خضعت للدراسة والتحليل، والتي تم تحليلها خلال فترة الدراسة إحدي عشرة قصة :-

- يتضح من بيانات الجدول السابق تفوق موقع عصافير على موقع بنين وبنات من حيث عدد القصص التى قدمت من خلاله بنسبة بلغت(54.5%) بواقع تكرار (6)، بينما بلغت عدد القصص التى قدمت من خلال موقع بنين وبنات (5) قصص بنسبة بلغت( 45.5%).

**جـ- أدوات وأسلوب جمع البيانات**:-

تعتمد هذه الدراسة على أسلوب تحليل المضمون، وقد تم تصميم استمارة تحليل المضمون وتطبيقها على القصص محل الدراسة، وهي قصص الأطفال التي تحمل مضامين تتناول شخصيات من التراث.

وقد مر إعداد هذه الأداة "**استمارة تحليل المضمون**" بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها في صورتها الأولية ومراجعتها منهجيا وعمليا من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالات الإعلام وأدب الأطفال وعلم النفس ومناهج البحث والتربية وكذلك التأكد من ثبات تلك الأداة على حدة.

وسوف تتناول الباحثتان في هذا الجزء الأداة التى اعتمدت عليها الدراسة في تحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها وهى:-

**استمارة تحليل المضمون لعينة من القصص المقدمة بمواقع الأطفال الالكترونية**:-

(أ) **الهدف من تحليل المضمون**:

استخدمت الباحثتان أداة تحليل المضمون لعينة من القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية التى تحمل مضمون يتناول شخصيات من التراث بهدف التعرف على مجموعة من البيانات مثل تحديد أهم الشخصيات التراثية التي تتضمنها القصص عينة الدراسة، ومعرفة موقع تلك الشخصيات من القصص المقدمة للطفل، والإطار أو القالب الفني الذى قدمت من خلاله هذه الشخصيات بالقصص عينة الدراسة وأسلوب معالجتها، ومعرفة مدى ارتباط الشخصيات التراثية وملاءمتها للبيئة الثقافية للطفل العربى المقدمة له هذه القصص عينة الدراسة.

(ب) **خطوات إعداد استمارة تحليل المضمون**: لقد مرت استمارة تحليل المضمون بمجموعة من الخطوات والمراحل العلمية التى **تتمثل في الجوانب الآتية:-**

- تحديد البيانات المطلوبة في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها، والمدخل النظرى لها.
- ثم قامت الباحثتان بالاطلاع على مجموعة من الكتب والدراسات المتخصصة في تحليل المضمون لتكوين معرفة نظرية أساسية وتفصيلية بمنهجية البحث العلمي وتحليل المضمون خاصة؛ للإفادة منها في تصميم وصياغة استمارة تحليل المضمون للدراسة الحالية.

- تم التوصل إلى الصياغة الأولية لتصميم استمارة تحليل المضمون وعرضها على عدد من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال الدراسة، وقامت الباحثتان بإجراء التعديلات التى طالبوا بها بحيث أصبحت استمارة تحليل المضمون في الصورة النهائية كما طبقت على عينة الدراسة التحليلية.

**أولا تحديد وحدات التحليل**:

**المقصود بالوحدات:** جوانب الاتصال التى سيتم إخضاعها للتحليل والتى سيتم عليها القياس أو العد مباشرة (محمود حسن إسماعيل:2010م/187-188)، ومن المتفق عليه أن هناك خمس وحدات رئيسة في تحليل المضمون.

وتتحدد وحدة التحليل وفقاً لطبيعة المضمون وكميته وأهداف التحليل وتستخدم وحدات التحليل من أجل تقسيم مضمون المادة الدراسية إلى وحدات أو عناصر تسهل الوصول إلى تحليل كمي ونوعى للمضمون ويتفق الخبراء والباحثون على وجود خمس وحدات رئيسة لتحليل المضمون هى: الكلمة، الموضوع أو الفقرة، الشخصية، الوحدة الطبيعية للمادة الأدبية الإعلامية أو الموضوع أو الفكرة، الشخصية، مقياس المساحة أو الزمن، ويمكن استخدام أكثر من وحدة من هذه الوحدات في الدراسة الحالية وهى:

1.**الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية** (**المفردة**): وهى الوحدة التى يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديمها إلى جمهوره. (عاطف عدلى العبد، زكى أحمد الإمام: 1993م/210).

ويقصد بها في الدراسة الحالية القصص المقدمة عبر موقعى عصافير وبنين وبنات والتى تتناول شخصيات تراثية موضع الدراسة، ويمكن للباحثتان أن تقوما بعمل داخلي لكل وحدة من هذه الوحدات طبقاً لأغراض التحليل، وعلى هذا فقد استخدمت الباحثتان الوحدات التالية:-

**وحدة الموضوع**( **الفكرة**): وهى أهم وحدات التحليل وتعتبر إحدى الدعامات الأساسية فى تحليل المواد الأدبية الإعلامية (سمير محمد حسين: 260/1999)، وتستخدم كوحدة لتحليل مضمون القصص والفكرة التى يدور حولها موضوع التحليل، والمستوى اللغوى المستخدم فى تناول الشخصيات التراثية، والإطار المستخدم في تناول موضوع القصة والبيئة المكانية والزمنية التى تتناول أحداث القصة، ومصدر القصة، كذلك الأهداف التي تسعى القصص عينة الدراسة إلي تحقيقها.

**وحدة الجملة**: اتبعت الباحثتان أسلوب تحليل المحتوى، حيث اعتبرت الجملة فئة التحليل بهدف معرفة مدى توافر الشخصيات التراثية فيها، وذلك لأنها أكثر الوحدات التي تتناسب مع موضوع الدراسة، حيث تلعب الجملة المختصرة دوراً هاماً في تكوين النص القصصي، وقد عدت الجملة وحدة لعملية التحليل.

**وحدة الشخصية:** تستخدم هذه الوحدة للتعرف على طبيعة شخصيات القصة مع توضيح دورها، ونوعها، وخاصة شخصية بطل القصة.

**وحدة المساحة:** تستخدم هذه الوحدة للتعرف على المساحة المحددة التى شغلتها الشخصيات التراثية الواردة بالقصص عينة الدراسة التحليلية، وإجمالي المساحة التى استغرقتها كل شخصية من الشخصيات التراثية محل الدراسة.

**ثانياً: تحديد فئات التحليل:**

يعتمد نجاح تحليل المضمون على دقة اختيار فئات التحليل وتحديدها، وذلك على اعتبار أن هذه الفئات تمثل جوهر المادة المراد تحليلها، وتمثل عملية تحديد فئات تحليل المضمون أهم خطوة يجب أن يوليها الباحث اهتماما كبيرا نظراً، لما كشفت عنه بعض الدراسات التى أجريت في مجال تحليل المضمون والتي وضحت أن الإعداد الجيد لفئات التحليل أدى إلى التوصل إلى نتائج عملية وبحثية مثمرة.

**أ. فئات المضمون( ماذا قيل؟)**

- فئة المضامين التى تتناولها القصص عبر مواقع الأطفال عينة الدراسة.
- فئة الشخصيات التراثية التى تتعرض لها القصص بمواقع الأطفال عينة الدراسة، وجوانب التعرض لكل شخصية.

- فئة أسلوب تناول الشخصيات التراثية فى موضوعات القصص بمواقع الأطفال عينة الدراسة.
- فئة المساحة المحددة التى شغلتها الشخصيات التراثية الواردة بالقصص عينة الدراسة.
- فئة الأهداف التي تسعى قصص الأطفال عينة الدراسة إلي تحقيقها.
- فئة البيئة الزمنية التى تدور فيها أحداث القصة.
- فئة البيئة المكانية التى تعكسها القصة.

**ب. فئات الشكل** ( **كيف قيل**؟):

- فئة المستوى اللغوى المستخدم فى قصص الأطفال عينة الدراسة.
- فئة فنون الكتابة المستخدمة في عرض الشخصيات التراثية بقصص الأطفال عينة الدراسة.
- فئة القالب الدرامي الغالب على مضمون القصة.
- فئة الدور الذى تقوم به الشخصيات في القصة.

لذلك قامت الباحثتان بإعداد صحيفة لتحليل المضمون تتناول مجموعة من الفئات التى تخدم موضوع البحث.

**ثالثاً: اختبار الصدق والثبات**:

1- **الصدق التحليلي Validity:** ويقصد به صلاحية الأداة لقياس ما يراد قياسه بالفعل لتحقيق هدف الدراسة، وللتأكد من صدق استمارة

تحليل المضمون تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في أدب الأطفال والإعلام ومناهج البحث، وذلك للتأكد من دقة ووضوح وحدات وفئات التحليل وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين 90% وهى نسبة مرتفعة، وفي ضوء آراء المحكمين أجرت الباحثتان بعض التعديلات على الاستمارة حتى أصبحت في شكلها النهائي.

**الثبات التحليلي Reliability**: ويقصد بالثبات في صحيفة تحليل المضمون توصل الباحثين إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون، حيث يعبر الثبات عن نسبة الاتساق بين أكثر من باحث في تحليل المضمون لعينة من المواد الإعلامية باستخدام نفس أداة التحليل، ولذا قامت الباحثتان باختيار عينة من القصص المقدمة عبر موقعى عصافير وبنين وبنات خلال فترة الدراسة، وقاما بتحليل تلك القصص ثم أعادت الباحثتان تحليل تلك العينة مرة أخرى بعد مرور ثلاثة أسابيع من إجراء التحليل الأول، فأعطت نفس النتائج تقريباً.

وكذلك استعانت الباحثتان بباحث آخر في مجال الإعلام وثقافة الأطفال لحساب ثبات التحليل من خلال تحليل 5% من القصص موضع التحليل بنفس الوحدات والفئات بعد توضيحها له وتعريفه بالهدف من الدراسة، حيث شرحت الباحثتان له الاستمارات والفئات الخاصة بها، وتم تزويده بنسخ من استمارات التحليل والتعريفات

الاجرائية للفئات، وتم حساب معادلة هولستى بين الباحثتان ومثيله كما يلى:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2(\text{ت})}{\text{ن}1+\text{ن}2}$$

حيث ت = عدد حالات الاتفاق

ن1= عدد الحالات التى رمزها المرمز الأول

ن2= عدد الحالات التى رمزها المرمز الثاني

وطبقاً لهذه المعادلة جاءت قيم الثبات كما يلى:

ثبات الباحث مع نفسه = 0.96

ثبات أ مع ب = 0.91

ثبات أ مع ج = 0.95

ثبات ب مع ج = 0.97

وبحساب قيمة الوسيط بين القيم الثلاث (097+0.95+0.91)

يكون معامل الثبات الكلى 0.94 وهى نسبة تدل على ثبات الوحدات والفئات المستخدمة في تحليل المضمون، كما تعنى صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق.

**د: أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة التحليلية:-**

قامت الباحثتان بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الكمبيوتر، وذلك باستخدام برنامج SPSS ، والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for social science، **وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:**

- قامت الباحثتان باستخدام التكرارات البسيطة والنسب المئوية للإجابة عن الأسئلة موضوع الدراسة.

**ثامناً: نتائج الدراسة التحليلية:**

يتناول هذا الفصل نتائج مسح محتوى بعض القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية والتى تحمل مضموناً عن الشخصيات التراثية، وذلك في الفترة التى بدأت من 2018/9/1م، وحتى 2018/12/31م وذلك علي النحو التالي:-

**أولاً:التحليل وفقا لوحدة الموضوع:-**

**1- توزيع القصص عينة الدراسة طبقا لمصادر القصة المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة.**

**جدول** (2)

**تكرارات ونسب مصادر القصص عبرمواقع الأطفال عينة الدراسة**

| مصادر القصص عبر مواقع الأطفال | ك | % |
|---|---|---|
| **مستمدة من التراث العربى** | **4** | **36.4** |
| **مستمدة من التراث الدينى** | 4 | **36.4** |
| **الاقتباس من الأدب العالمي** | **3** | **27.2** |
| **الإجمالي** | **11** | **100** |

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

-جاءت **القصص المستمدة من كلا من التراث العربى والديني في الترتيب الأول** لمصادر القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة بنسبة (**36.4%**) بواقع تكرارات (4) لكلا منهما من إجمالي عدد القصص عينة الدراسة، ومن هذه القصص عن **التراث العربى (الشاطر حسن في العصر الحديث– حكاية عبقر– سندباد وتنين جزيرة الجبناء– حياة بدون مشاكل)، بينما جاءت القصص المستمدة من التراث الدينى(رؤيا الملك– فيل أبرهة–طير إبراهيم– حسان من حكايات الحكيم لقمان).**

- يليها **القصص المستمدة من الأدب العالمى في الترتيب الثاني** لمصادر القصص عينة الدراسة بنسبة بلغت (**27.2%**) بواقع تكرارات (3) من إجمالي عدد القصص عينة الدراسة **مثل قصة (رحلة إلي مركز الأرض- كيف سقطت السماء- أجنحة كريم).**

-فى حين لم تحصل **القصص المترجمة على** أي تكرار فى القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية عينة الدراسة، وهذا ما يثبت اهتمام مواقع الأطفال الالكترونية العربية بنشر الأدب العربي المؤلف للأطفال أكثر من نظيره العالمي أو المترجم.

**2-توزيع القصص عينة الدراسة طبقاً للإطار الذى تقدم من خلاله القصص عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة**.

**جدول** (3)

**تكرارات ونسب الإطار الذى تقدم من خلاله القصص عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية عينة الدراسة**.

| الإطار الذى تقدم من خلاله القصص عبر مواقع الأطفال الالكترونية | ك | % |
|---|---|---|
| دينى | 3 | 27.3 |
| الأساطير والخرافات | 2 | 18.2 |

| | | |
|---|---|---|
| **اجتماعي** | 2 | **18.2** |
| **البطولة والمغامرات** | **1** | **9.1** |
| **قصص شعبية** | **1** | **9.1** |
| **قصص خيال علمى** | **1** | **9.1** |
| **قصص حيوان** | **1** | **9.1** |
| **الإجمالي** | **11** | **100** |

- **تدل بيانات الجدول السابق على النتائج التالية:-**

-جاءت **القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية ذات الطابع الدينى هى من الموضوعات الأكثر تناولاً حيث احتلت الترتيب الأول** للاطار الذي يقدم من خلاله القصص عينة الدراسة، وذلك بنسبة بلغت(**27.3%**) بواقع تكرارات (3) من إجمالي عدد القصص، **وقد تمثلت هذه القصص فى(رؤيا الملك- فيل أبرهة - طير إبراهيم).**

-وترى الباحثتان أن الاهتمام بالموضوعات الدينية قد يعود إلى أن التراث الدينى يشكل مجالاً خصباً يستلهم منه الأدباء مادة لأدبهم، والطفل بحاجة إلى أدبٍ يعالج الأحداث والمشكلات من وجهات نظرٍ مختلفة لزيادة فهم الطفل للواقع الذي يعيشه، الذي يجعلها ذات أهمية كبيرة في تنشئة الطفل وتكوين شخصيته.

– في حين جاء القصص ذات الإطار "**الإجتماعى**" و" **الأساطير والخرافات**" **في الترتيب الثاني** للأطر التي يقدم من خلالها القصص **عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية** عينة الدراسة بنسبة (18.2%) بواقع تكرارات (2) لكل منهما من إجمالي عدد القصص عينة الدراسة، **اجتماعى( حسان– حكاية عبقر)، الأساطير والخرافات (حياة بدون مشاكل !– الشاطر حسن في العصر الحديث).**

– يليه كلا من "**البطولة والمغامرات – القصص الشعبية– وقصص الخيال العلمى – وقصص الحيوان**" **في الترتيب الثالث** للأطر التي يقدم من خلالها القصص عينة الدراسة بنسبة (9.1%) بواقع تكرار(1) لكل منهم من إجمالي عدد القصص عينة الدراسة، **حيث جاءت للإطار البطولة والمغامرات قصة سندباد وتنين جزيرة الجبناء**، ومن **القصص الشعبية: أجنحة كريم ، وقصص الخيال العلمى** "**رحلة إلي مركز الأرض**" ، و**قصص الحيوان تمثلت فى قصة** "**كيف سقطت السماء**" بينما لم تحصل الموضوعات ذات الطابع البوليسي والتاريخى والسياسى على أى نسبة من القصص المقدمة عبر المواقع عينة الدراسة.

–**واتفقت هذه النتيجة مع دراسة نجوى على حسن عبد الرحمن موسى2005عن** "**تقويم قصص الأطفال في الجمهورية اليمنية** " **حيث** حصل قصص الخيالي على أقل نسبة تكرار في جانب المضمون (45.52%).

3- **توزيع القصص عينة الدراسة طبقا لمستوي لغة الحوار المستخدم بالقصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الاكترونية عينة الدراسة.**

**جدول** (4)

**تكرارات ونسب مستوي لغة الحوار المستخدم بالقصص المقدمة عبرمواقع الأطفال الاكترونية عينة الدراسة.**

| مستوي لغة الحوار | ك | % |
|---|---|---|
| الفصحي المبسطة | 8 | 72.7 |
| العامية | 2 | 18.2 |
| يجمع بين الاثنين | 1 | 9.1 |
| الإجمالي | 11 | 100 |

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-**

-**احتلت اللغة العربية الفصحى المبسطة الترتيب الأول** لمستوي لغة الحوار المستخدم فى القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية التى قدمت خلال فترة الدراسة بنسبة بلغت (72.7%) بواقع تكرارات (8) من إجمالي عدد القصص عينة الدراسة، حيث اعتمدت عليها أغلب القصص من خلال لغة الحوار بين شخصياتها، حيث تمثلت هذه القصص في كلا من: **(سندباد وتنين جزيرة الجبناء – فيل أبرهة– رحلة إلي مركز الأرض– الشاطر حسن في العصر الحديث–**

**طير إبراهيم- كيف سقطت السماء- حسان- رؤيا الملك)**، وقد يرجع استخدام هذه القصص للغة العربية الفصحى إلى أنها أنسب المستويات اللغوية بساطة وسهولة وفهماً من جانب الأطفال العرب، فضلا عن اهتمام كتاب الأطفال والقائمين على الاتصال بالطفل من خلال تلك المواقع بغرس وتنمية اللغة العربية السليمة فى أذهان وعقول أطفالنا وتقديمها بشكل مبسط سهل إدراكه واستيعابه، وهذا ما يدعم نتيجة الجدول رقم (2) من أن مصادر القصص بالمواقع عينة الدراسة كانت المرتبة الأولي فيه للقصص المستمدة من التراث العربي، وهذا ما يتفق مع النظرية السردية المقدم في ضوئها هذا البحث، والتي دعت إلي العودة للتراث الحكائي اللغوي في كل اللغات، وذلك لأنه الأصل في الآداب واللغات.

- **بينما جاءت اللهجة العامية فى الترتيب الثاني** لمستوي لغة الحوار المستخدم فى القصص عينة الدراسة بنسبة (18.2%) بواقع تكرارات (2) من إجمالي عدد القصص عينة الدراسة، **وقد تمثلت فى قصص(أجنحة كريم-حياة بدون مشاكل !).**

- يليه فى الترتيب الثالث لمستوي لغة الحوار المستخدم فى القصص عينة الدراسة **الجمع بين الاثنين** بنسبة (9.1%) بواقع تكرار(1) من إجمالي عدد القصص عينة الدراسة، **وهى قصة(حكاية عبقر).**

- ولهذا نجد أنه ينبغى **على القائمين على كتابة القصص للأطفال** عبر تلك المواقع مراعاة المستوى اللغوي المقدم من خلاله القصص وأهميته

بالنسبة للطفل وتأثيره على مستواه الثقافي، فضلاً عن استخدام مصطلحات لغوية قريبة من بيئة الطفل الثقافية، وهذا أساس نظرية السرد التي في ضوئها الدراسة الحالية، والتي اهتمت بلغة النص الأدبي وبدراسة الاعلام.

4- **توزيع القصص عينة الدراسة طبقا للبيئة المكانية التى تعكسها القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الاكترونية عينة الدراسة**.

**جدول** (5)

**تكرارات ونسب البيئة المكانية التى تعكسها القصص عينة الدراسة**.

| البيئة المكانية التى تدور فيها أحداث القصص | ك | % |
|---|---|---|
| القصور | 2 | 18.2 |
| مدرسة | 1 | 9.1 |
| بيت الجدة | 1 | 9.1 |
| أحياء فقيرة | 1 | 9.1 |
| جبل | 1 | 9.1 |
| فوهة بركان | 1 | 9.1 |
| جزيرة | 1 | 9.1 |

| | | |
|---|---|---|
| صحراء | 1 | 9.1 |
| غابة | 1 | 9.1 |
| عالم أسطورى | 1 | 9.1 |
| الإجمالي | 11 | 100 |

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

-تنوعت البيئات المكانية فى القصص التى دارت أحداثها **فى القصور (2) قصة** بنسبة بلغت (18.2%) من إجمالى عدد القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الالكترونية العربية التى قدمت خلال فترة الدراسة **وهذه القصص هى( الشاطر حسن في العصر الحديث -رؤيا الملك).**

- يليه في **الترتيب الثاني للبيئات** التي تناولتها القصص عينة الدراسة كلا من" **مدرسة- بيت الجدة - أحياء فقيرة- جبل- فوهة بركان- جزيرة - صحراء- غابة - عالم أسطورى**" وذلك بنسبة (9.1%) بواقع تكرار (1) لكل منهم من إجمالي عدد القصص عينة الدراسة، **وقد تمثلت هذه القصص فى: (حكاية عبقر -أجنحة كريم - حسان- طير إبراهيم - رحلة إلي مركز الأرض - سندباد وتنين جزيرة الجبناء -فيل أبرهة- كيف سقطت السماء - حياة بدون مشاكل !).**

ونجد أن بيئة القصة هي حقيقتها الزمانية والمكانية، فمن خلال القصص التي جرت أحداثها في الغابات يتعرف الطفل إلى بيئة الغابة

والحيوانات التي تعيش فيها، وذلك فى إطار الاهتمام بطفل والعمل على تعليمه وتنشئته وتزويده بالزاد الثقافي الملائم لبيئته.

5-**توزيع القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال الاكترونية عينة الدراسة وفقا للفترة الزمنية التي تدور فيها أحداث القصة.**

**جدول** (6)

**تكرارات ونسب القصص وفقا للفترة الزمنية التي تدور فيها أحداث القصص**:

| الفترة الزمنية التي تدور فيها أحداث القصص | ك | % |
|---|---|---|
| زمن قديم | 4 | 36.4 |
| يجمع بين الماضى والعصر الحديث | 4 | 36.4 |
| معاصر | 3 | 27.3 |
| الإجمالي | 11 | 100 |

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

-**دارت أحداث قصص الأطفال عينة الدراسة في كلا من: "الزمن القديم" وزمن يجمع بين الماضى والعصر الحديث**"، وذلك بنسبة بلغت (36.4%) **في الترتيب الأول** بواقع تكرار (4) لكلا منهما من إجمالي عدد القصص المقدمة عبر مواقع الأطفال خلال فترة الدراسة، **ومن تلك**

**القصص فى الزمن القديم: (سندباد وتنين جزيرة الجبناء- رؤيا الملك – فيل أبرهة- رحلة إلي مركز الأرض- طير إبراهيم"، بينما القصص التى دارت أحداثها فى** زمن يجمع بين الماضى والعصر الحديث: **(أجنحة كريم- حياة بدون مشاكل !- الشاطر حسن في العصر الحديث).**

**- يليها فى الترتيب الثانى القصص التى تدور أحداثها في (الوقت المعاصر)** بنسبة بلغت (27.3%) بواقع تكرار (3) من إجمالي عدد القصص التي قدمت خلال فترة الدراسة، وقد ظهر ذلك فى قصص: **(حكاية عبقر- كيف سقطت السماء-حسان).**

ويتضح من هذه النتيجة أن محاولة الكتاب تناول الزمن القديم لنقل التراث والتعريف بالماضى والاستفادة منه في حاضرنا، وتقدم القصص صورة مصغرة للحياة؛ مما يجذب الأطفال ويجعلهم يعيشون أحداثها، ومن جهة أخرى ربما يعود هذا الارتفاع النسبى للقصص التي جرت حوادثها في الزمن المعاصر إلى رغبة الكاتب في تعريف الطفل على ما يحدث في الزمن الحالي، ليستطيع الطفل من خلال مضامين هذه القصص أن يربط بين ما يجري في حياته الواقعية وما يحدث في الزمن المعاصر ليستفيد منها، وهو ما دعت إليه النظرية السردية من البحث في أصول الآداب واللغات؛ للارتقاء بها في العصر الحالي.